

فروع الفقه لابن عبد الهادي (03) شروط وجوب الزكاة

خالد المصلح

نشرع في قراءة ما ذكره المؤلف رحمه الله من الصلاة. الصلاة هي اطول ما ذكر المؤلف ولذلك اخذت كل هذا الوقت في درس الصباح وهذا الدرس وان شاء الله تعالى نأتي على البقية - [00:00:00](#)

في بقية مجالسنا لهذا اليوم نسأل الله التيسير والاعانة قال المصنف رحمه الله الثاني الزكاة. وهي مشتملة على مذك ومزكى ومدفوع ومدفوع اليه الاول المزكي وهو كل مسلم حر ملك المال - [00:00:12](#)

ملكا تاما ملكا تاما ملكا تاما الثاني المزكى ويجب في نفس ومال. اما النفس فزكاة الفطر على كل مسلم كبير وصغير عن نفسه ومن تلزمه مؤنته اذا ملك ذلك ذلك صاعا من تمر او شعير او بر - [00:00:36](#)

او دقيق او سويق او قط او او اقط ومع عدمه ما يقتاد والمال اربعة انواع. طيب يقول المصنف رحمه الله الثاني اي من العبادات الزكاة والزكاة في اللغة تطلق على النماء - [00:01:01](#)

وقيل ان التطهير والذي يظهر ان الزكاة نماء وتطهير فهي طهرة للمال وزيادة فيه قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم بها. فذكر الله تعالى المقصودين من الزكاة التطهير - [00:01:22](#)

والنماء وهي تطهير للمال ولصاحبه وهي نماء المال ولصاحبه ولمن بذلت له فالنماء لا يقتصر فقط على المال ولا على صاحب المال بل حتى على من تدفع اليه فانه ينمو بهذا العطاء - [00:01:39](#)

قال رحمه الله مشتملة اي هذه العبادات على مذكى ومذكى ومدفوع ومدفوع اليه. كما ذكرنا في الصلاة المصنف رحمه الله في هذا الكتاب مسلك تصنيف في العبادات على نحو ما يجري عليه الفقهاء في تصنيف - [00:02:03](#)

العقود من تقسيمها الى ما يتركب ما يتكون منه العقد فالعقد يقسمه الفقهاء الى عاقدان يقول له اركان عاقدان ومعقود عليه وصيغة كذلك هنا في الزكاة قال مشتملة على مذكى - [00:02:26](#)

ومذكى ومدفوع ومدفوع اليه هؤلاء الاربعة بهم تتحقق هذه العبادة مذكى مذكى المزكى هو البازل والمزكى هو المال المدفوع منه الزكاة ومدفوع وهو الزكاة الواجب اخراجها ومدفوع اليه وهم اهل الزكاة - [00:02:50](#)

واضح اما الاول قال المزكى بين رحمه الله المزكى بذكر شروطه. قال وهو كل مسلم حر ملك المال ملكا تاما قوله رحمه الله كل مسلم فخرج به الكافر فالكافر لا تقبل منه العبادة - [00:03:23](#)

لان شرط قبول العبادات الاسلام وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة قال النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن فانهم اطاعوك لذلك - [00:03:47](#)

فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تخرج تؤخذ من اموالهم وتدفع الى فقرائهم فلا بد ان يكون مسلما بتحقيق الشهادتين فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فهي الاصل الذي تبنى عليه

الاعمال. قال رحمه الله حر خرج - [00:04:05](#)

به العبد لان العبد لا مال له فلا يملك وقوله ملك المال ملكا تاما هل هو شرط او شرطان هو شرط واحد وهو الملك والشرط الثاني قول ملك المال ملكا تاما يوههم انه شرط واحد او قد يقال انه شرط - [00:04:28](#)

واحد والذي يظهر انه شرطان الاول ملك المال الثاني صفة الملك وهو ان يكون تاما اي مستقرا والملك التام هو الذي للانسان كامل الحق في التصرف فيه وهو تحت يده - [00:04:56](#)

هذا المقصود بالملك التام يعني الذي لا نقص فيه. فان كان الملك منقوصا كالمال الذي في ذمة الغير فان ثمة خلافا فيه. اذا قوله رحمه الله وهو كل مسلم حر ملك المال ملكا تاما - [00:05:18](#)

اي ملكا مستقرا هذي ثلاثة شروط او اربعة اربعة شروط الاسلام والحرية والملك واستقراره او تمامه بقي شر سيأتي الاشارة اليه وهو ملك النصاب ان يبلغ الماء المال نصابا. هذه خمسة شروط في وجوب الزكاة - [00:05:38](#)